

فتور محير

كل الاستفسارات الخاصة بالموقف مؤجلة الآن، مثل: هل اتصل بسيادتها من قبل؟ مكالمة عابرة أم فاتحه لصلة لا يعرف مداها بالضبط؟ المهم الآن أن يتهيأ للتطورات المتوقعة.

اتصل بالجراج، بدا مديره الشاب مستنفرا، خاطبه بود:

«راضى بك، أتمنى تجهيز ثلاث عربات على الأقل . .»

قاطع المدير متسائلا: لماذا؟، قال متعجبا إن العربات يجب أن تتجه على الفور، هنا قال راضى مقاطعا وبلهجة حاسمة إنه لا يستطيع تحريك سيارة واحدة فى غيابه بدون أمر مباشر منه، ولديه الوسيلة التى تصله به، أو قرار من السيدة سهير الفيومى التى تنوب عنه فى هذه الناحية بالتحديد لم يشأ عزب إطالة الجدل، إن أمورا عديدة ماتزال مجهولة عنده، مثل موقع سهير الفيومى، رغم أن جمالها لا يرقى إلى فتنة صفاء الأبنوبى التى ماتزال المؤسسة كلها تذكر رديفها، ونعاس عينها اليسرى مع يقظة اليمنى، صوتها مازال يتردد فى مقدمة الأخبار الموجزة، والمفصلة، والبيانات المفاجئة، ورسائل سيادته، يتردد عبر الشبكة الخاصة، وفى العديد من شركات الطيران العربية والأجنبية، إذ تشرح إجراءات التأمين